

الإمام الخامنئي: لم يحقق التفاوض لرفع الحظر أي نتيجة/ بإمكاننا التغلب على الحظر ببذل الجهود والإبداع والتصدي للمشاكل



ردّ قائد الثورة الإسلامية، سماحة آية الله العظمى السيد علي الخامنئي، على تصريحات بعض المسؤولين الأوروبيين، بالقول أنه "لا تعلقوا على أنشطة إيران الصاروخية السلمية بينما تمتلكون صواريخ نووية مدمرة".

وأفادت وكالة مهر للأنباء، أن المجلس الأعلى للتنسيق الاقتصادي عقد اجتماعا خاصا اليوم الثلاثاء بحضور سماحة قائد الثورة الإسلامية آية الله العظمى الامام الخامنئي.

وعقد الاجتماع بمشاركة رؤساء السلطات الثلاث وسائر اعضاء المجلس الاعلى للتنسيق الاقتصادي في حسينية "الامام الخميني (رض)".

*الولايات المتحدة الأميركية والدول الأوروبية لديها تدخل فطيع بالمنطقة

وأشار سماحة القائد في مستهل الاجتماع إلى التصريحات الأخيرة للدول الأوروبية الثلاث لافتاً أن "وضع الولايات المتحدة الأميركية غير واضح والأوروبيون يتخذون باستمرار مواقف مناوئة ضد إيران".

وقال قائد الثورة الإسلامية: "إن الولايات المتحدة الأميركية والأوروبيين يخبرونا ألا نتدخل في المنطقة، بينما هم أنفسهم لديهم التدخل الأكثر فظاعة في شؤون المنطقة".

واستهجن سماحته بيانات بعض المسؤولين الأوروبيين بشأن حيازة إيران للبرنامج الصاروخي السلمي، وقال "بينما تمتلك بريطانيا وفرنسا صواريخ نووية مدمرة، وألمانيا كذلك على نفس المسار، يخبرونا بعدم امتلاك صواريخ، في بادئ الأمر لا تحشروا أنفسكم فيما لا يعنيكم، والأمر الآخر لم لا تبدأون بإصلاح أنفسكم قبل أن تبدوا آراءكم بشأن باقي الدول".

*مسألة العقوبات جريمة أميركا والشركاء الأوروبيين ضد الشعب الإيراني

ووصف قائد الثورة الإسلامية مسألة العقوبات باعتبارها حقيقة مريرة وأنها جريمة الولايات المتحدة والشركاء الأوروبيين ضد الشعب الإيراني، مبيناً أن "هذه الجريمة ارتكبت بحق الشعب الإيراني منذ سنوات لكنها اشتدت في السنوات الثلاث الماضية".

وشدد آية الله الخامنئي على أن هناك طريقتين لمعالجة العقوبات وهما "تحييد العقوبات والتغلب عليها" و"رفع العقوبات"، وأضاف: "بالطبع جربنا طريق رفع العقوبات مرة واحدة وتفاوضنا لعدة سنوات لكننا لم نتوصل إلى نتيجة".

ونوه قائد الثورة الإسلامية، إلى مسار تجاوز العقوبات وجعلها غير فعالة، وقال: إن "هذا المسار قد يواجه صعوبات ومشكلات في البداية، لكن نهايته ستكون محمودة".

وأوضح آية الله الخامنئي: "إذا تمكنا من تجاوز العقوبات بالجهد والمبادرة وبتحصين أنفسنا من المشاكل، ورأى الطرف الآخر أن العقوبات أصبحت غير فعالة، فالعقوبات سترفع تدريجياً".

*حل مشاكل الموازنة وتعزيز الاستثمارات وطفرة الانتاج ودعم الشرائح ذات الدخل المتدني في المجتمع

وقال اية الله الخامنئي: ان التصدي بحزم للمشاكل وبذل الجهود في سياق القضاء على الحظر، سيدخل الشعور بالاحباط لدى القائمين عليه وبالتالي تفويض مخططاتهم شيئاً فشيئاً.

ونوه سماحته الى 4 محاور اساسية لدعم الاقتصاد الايراني، بما يشمل حل مشاكل الموازنة وتعزيز الاستثمارات وطفرة الانتاج ودعم الشرائح ذات الدخل المتدني في المجتمع؛ مشدداً على المسؤولين باتخاذ ما يلزم والعمل بكل جد وحزم واستمرارية لكي تتجلى بوادر جهودهم العملية في معيشة الشعب.

ولفت قائد الثورة الاسلامية الى ان الهدف من استقباله رؤساء السلطات الثلاث واعضاء المجلس الاعلى للتنسيق الاقتصادي اليوم، هو التركيز على الاليات والخطوات العملائية التي من شأنها ان تجدي نفعاً وفي اقصر وقت ممكن لحل المشاكل المعيشية الراهنة في البلاد وتوفير الرخاء للشعب.

وتابع سماحته: ان تنفيذ هذه الاليات وتحقيق نتائجها العملية يعتمد على بذل جهود حثيثة ومستدامة من قبل رؤساء السلطات الثلاث وكافة المسؤولين المنتسبين الى هذه السلطات والجهات والمنظمات المعنية.